

تاج العروس من جواهر القاموس

الوَجَّاحُ مثلاً شَذَّةٌ : السَّيِّئُ يقال : ليس دونَه وَجَّاحٌ ووَجَّاحٌ أَيْ سَيِّئٌ . واختار ابن الأعرابيَّ الفتح . وحكى اللّاحِظانيُّ : ما دونَه أُجَّاحٌ وإِجَّاحٌ عن الكسائيِّ وحكى : ما دونَه أُجَّاحٌ عن أبي صفوانٍ وكلٌّ ذلك على إبدال الهمزة من الواو . قلت : وقد تقدّم ذلك في الهمزة . وجاءَ فُلانٌ وما عليه وَجَّاحٌ أَيْ شَيْءٌ يَسْتُرُه . وتُبيِّنُ هذه الكلمةُ على الكسرِ في بعض اللّغات وقال أبو خَيْرَةَ : . جَوْ فَاءَ مَحْشُوءَةً في مُوجَّحٍ مَعْرَصٍ ... أَضِيفُهِ جَوْعٌ مِنْهُ مَهَارِيلُ الْمُوجَّحُ بفتح الجيم : الجِلْدُ الأَمْلَسُ . وَأَضِيفُهِ : قِرْدَانَةٌ وفي التهذيب : قال ساعدة بن جُوَيْيَّةَ الهذليُّ : .

وقد أَشْهَدُ البَيْتَ الْمُحْجَّبَ رَازِمَهُ ... فِرَاشٌ وَخِدْرٌ مُوجَّحٌ وَلَطَائِمٌ قال : الْمُوجَّحُ : الصَّفِيحُ من الثَّيَابِ الكَثِيفِ الغَلِيظِ كالوَجَّحِ . وثوبٌ وَجَّحٌ وَمُوجَّحٌ : قَوِيٌّ وقيل : ضَيِّقٌ مَتَيْنٌ والمُوجَّحُ المُلْجَأُ . كَأَنَّهُ أُلْجِئَ إِلَى مَوْضِعٍ يَسْتُرُه قال الأزهريُّ : المحفوظ في المُلْجَأِ تقديم الحاءِ على الجيم فإنَّ صَحَّتِ الرواية فلعلَّها لُغْتان وروى الحديث بفتح الجيم وكسرها على المفعول والفاعل قال : وأَقْرَأَنِي إبراهيم بن سعد الواقديُّ : .

أَتَتَدْرِكُ أَمْرَ الْفَوِّمِ فِيهِمْ بَلَابِلٌ ... وَتَتَدَكُّ غَيْطاً كان في الصَّددِ مُوجَّحاً قال شَمِرٌ : رواه مُوجَّحاً بكسر الجيم . وبابٌ مَوْجُوحٌ أَيْ مَرْدُودٌ أَوْ أُرْخِيَ عَلَيْهِ السَّيِّئُ . والوَجَّحُ محرَّكةٌ : شِبْهُ الغَارِ . وأنشد : .

فَلَا وَجَّحٌ يُنْجِيكَ إِنْ رُمْتَ حَرَبَنَا ... وَلَا أَنْتَ مِنْنا عِنْدَ تِلْكَ بَابِلِ وقال حُمَيْدٌ بن ثَوْرٍ : .

نَضَحَ السَّقَاةَ بِصُبَاتِ الرَّجَا ... سَاعَةً لَا يَنْفَعُهَا مِنْهُ وَجَّحٌ ويجمع على أَوْجَّاحٍ قال : .

بِكُلِّ أَمْعَزَ مِنْهَا غَيْرَ ذِي وَجَّحٍ ... وكلٌّ دَارَةٌ هَجَلٍ ذاتِ أَوْجَّاحٍ أَيْ ذاتِ غَيْرَانٍ . وأَوْجَّحَ الشَّيْءُ ظَهَرَ وَبَدَا كَوَجَّحَ . يقال وَجَّحَ الطَّرِيقُ : ظَهَرَ وَوَضَحَ . وأَوْجَّحَ إِذَا بَلَغَ في الحَفْرِ الوَجَّاحَ بالفتح أَيْ الصَّفَا الأَمْلَسَ . قال الأَفْوَهِ : .

وَأَفْرَاسٌ مُذَلَّلٌ وَبَرِيضٌ ... كَأَنَّ مِثْلُونَهَا فِيهَا الْوَجَّاحُ وَأَوْجَّحَ الْبَوَلُ رَيْدًا : ضَيِّقٌ عَلايِهِ وَرُويَ عن عُمَرَ رضي الله عنه أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ

فلما سَلَّمَ قال : مَنْ استطاعَ منكم فلا يُصلِّ يَنْسَ وهو مُوجَّحٌ وفي رواية فلا يُصلِّي مُوجَّحاً . قيل : وما المُوجَّح . قال : المُرهَق من خَلَاءٍ أَوْ بَوَّل يعني مضيقاً عليه . قال شَمِرٌ : هَكَذَا رُوِيَ بكسر الجيم . وقال بعضهم : مُوجَّحٌ وقد أَوْجَحَهُ بَوَّلُهُ . وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ فقال : هو المُجَّحُ ذهبَ به إِلَى الحامل . وَأَوْجَحَهُ إِلَيْهِ : أَلْجَأَهُ وَمِنْهُ المُوجَّحُ وهو المُلْجَأُ وقد تقدَّم . وَأَوْجَحَ الْبَيْتَ : سَتَرَهُ فهو مُوجَّحٌ : أَرَخَى عَلَيْهِ السِّتْرَ . ويقال لَقَرِيَّتِهِ لَادْنَى وَجَّاحٍ بِالضَّمِّ لِأَوَّلِ شَيْءٍ يُرَى . ومما يستدرك عليه : أَوْجَحَتِ النَّارُ : أَضَاءَتْ وَبَدَتْ . وَأَوْجَحَتِ غُرَّةُ الْفَرَسِ إِيَّاجاً : اتَّضَحَتْ . وقد وَجَّحَ يَوْجَجُ وَجَّحاً إِذَا التَّجَأَ كَذَلِكَ قُرْبَاءُ بَخَطِّ شَمِرٍ . والمُوجَّحُ الذي يُخْفِي الشَّيْءَ وَيَسْتُرُهُ . وذكرَ الْأَزْهَرِيُّ في ترجمة جوح : والوَجَّاحُ بَقِيَّةُ الشَّيْءِ من مالٍ وَغَيْرِهِ وَطَرِيقُ مُوَجَّحٍ كَمُعْطٍ مَهْيَعٍ والمُوجَّحُ : الذي يُوجَّحُ الشَّيْءُ وَيُمَسَّكُهُ وَيَمْنَعُهُ مِنَ الْوَجَّحِ وهو الْمَلْجَأُ . ويُقال للماءِ في أَسْفَلِ الْحَوْضِ إِذَا كَانَ مَقْدَارَ مَا يَسْتُرُهُ : وَجَّاحٌ كَذَا فِي اللِّسَانِ .

وحج .

الْوَحْوَحَةُ : صَوْتُ مَعَهُ بَحْحُ . وَالْوَحْوَحَةُ : النَّفْخُ فِي الْيَدِ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ . وقد وَحَّوَحَ مِنَ الْبَرْدِ إِذَا رَدَّدَ نَفْسَهُ فِي حَلَاقِهِ حَتَّى تَسْمَعَ لَهُ صَوْتاً . قال الْكُفَيْتُ :

وَوَحَّوَحَ فِي حِمْنِ الْفَتَاةِ ضَجِيعُهَا ... وَلَمْ يَكُ فِي النَّكْدِ الْمَقَالِيتِ
مَشْخَبُ وَالْوَحْوَحُ : الرَّجُلُ الْمَمْنُوكُ مَشُ الْحَدِيدِ النَّفْسُ . قال :
يَا رَبِّ شَيْخٍ مِنْ لُكَايِزِ وَحَّوَحَ ... عَيْلٍ شَدِيدٍ أَسْرُهُ صَمَحَمَجَ